

شرح قصيدة بانت سعاد [[30]] الشيخ محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسانين الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثالث من التعليق على قصيدة بانت سعاد - 00:00:09
وقد وصلنا الى قول كعب رضي الله تعالى عنه كان واعوا في حرتها للبصیر بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل فكل كان واو القناة ارتفاع اعلى الانف وسطه والذكر اقنى واللانشى قنوا - 00:00:28

في حرتيها اي اذنها للبصیر بها اي العليم بها عتنقى كرم مبين قاهر. وفي الخدين تثنية خد وهو جانب الوجه تسهيل قلة لحم اي تسرع على يسارات جمع يسرا او يسارة - 00:00:57

اي القوائم الخفاف قنواه في حرتها للبصیر بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل اه في هذا البيت وصف انفها بأنه اقنع ووصف اذنيها بأنه يظهر فيها الكرم الواضح وصف خدها بالسهولة له - 00:01:25

تخديري تسرع على يسارات ميسرة ويسرة اي قوائم خفاف وهي باسكان الهاء وهي لغة وليس ضرورة وبها قرأ قالون عن نافع والكسائي وابو عمرو بسم الله لاحقة اي ضامرة. ذوابل - 00:01:58

نعتون لليسارات اي للقوائم اي يابسات مسهن الارض تحليل لا يمسينا الارض الا قدرة حلة القسم وهذا مبالغة في سرعتها آآ ارجلها تمس الارض الاقدر ما يحل به المقسم قسمه - 00:02:25

حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل يمشي القراد عليها ثم يزلقه منها لبان واكراب زهاليل وعيرانة قذفت بالنحضر عن عروض مرافقها عن بنات الزور مفتول لأنما فات عينيها ومذبحها من خدها - 00:02:49

من خطها ومن اللاهيبيين برطيل كانوا فات عينيها ومذبحها من خطها ومن اللاهيبيين برطيل تمر مثل عسيب النخل ذا خصل في غارز لم تخونه الاحاديث كان واو في حرتيها للبصیر بها عتق مبين - 00:03:10

وفي الخدين تسهيل وتقضي على يسارات وهي لاحقة ذوابل مسهن لارضا تحليل سمر العجایات يتركن الحصاري من لم يقهن رؤوس الاكم تعيل لأن او بذراعيها اذا عرقت وقد تلتف بالكور العساقيل - 00:03:31

يوما يظل به الحرباء مصطخداً لأن ضاحيه بالشمس مملول وقال للقوم حاجيهم وقد جعلت ورك الجنادب يركضن الحصاقيل شد النهار ذراعاً عيطل النصف قامت فجاوبها نكذا مثاكيلاً نواحة رخوة الضبعين ليس لها لما نعي بكره - 00:03:54

بس الله نواحة الاخوة الضبعين ليس لها لما نعي بكرها الناعون معقول تفري اللبان بكفيها ومدراعها مشقق عن تراقيها رعابيل سمر العجایات يعني ان قوائمه سمر العجایات جمع عجایة بالضم وهي عصب قوائم الابل والخيل - 00:04:24

والسورة لون معروف بين السواد والبياض يتركن الحصى زيميا يعني ان هذه القوائم تكسر الحصى اذا مرت عليها وتتركها زيميا اي متفرقة لم يقيه النار رؤوس الاكم تعيل يعني ان ارجلها - 00:04:52

لم تنعل اي لم تلبس النعلة. فيقيها ذلك رؤوس الاكم جمع اكمة لما دون الجبل ما ارتفع من الحجارة مما هو دون الجبل يسمى اكمة ويجمع على اكم واكا وايكا - 00:05:20

يعني انها لم يقع لها حذا حتى تحتاج الى ان تنعل اي تلبس النعال. الحفاء ما يقع رجلي آآ من من مقاسة المشي في الحجارة وكانوا اذا اصاب ابل لهم - 00:05:43

آآ جعلوا لها نعالا اخذوا لها نعالا فهي تكسر الحجارة فلا تحتاجوا الى الى نعل لانها لا اه لا تحتاج الى ذلك. لم يعطهن رؤوس الاكم

تتعيل اي لا تحفارشها حتى - 00:06:07

الى تتعيل كأنه بذراعها اذا عرقت وقد تلفع بالقول العسايقيل يوما يظل به الحرباء مصطحدا كأن ضاحيه بالشمس مملول وقال
ومحاجهم وقد جعلت ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا شد النهار - 00:06:26

ذراع عن الطالب كأن حرف ناسخ للابتدائي معناه التشبيه المؤكد. واو بمعناه رجوع وهو اسمك انا لكن اين خبرها سياطيك في
البيت الرابع بعد هذا. ذراع عيطلي. شد النهار ذراع عيطل - 00:06:45

اي كان اوب ذراعيها ذراع هيطلع يعني انه يشبه ذراعي هذه الناقة بذراعي امرأة ثكلة فقدت بكرها فجعلت تشدق ثيابها وتاطم خدها
فتتحرك ايديها بسرعة ولكنه اعتراض اعتراضات طويلة فوقع - 00:07:12

آآ فصل طويل بين اه اسمك ان وخبرها قال كأن اوبياً رجوع ذراعيها اذا عرقت اصابها العرق وقتل ليس بالکوري الكوري جمع كارة
كل مكان مرتفع لكل موضع مرتفع والعسايقيل - 00:07:45

السراب لا واحد له وكل جمعة سكولة. وفي هذه العبارة قلب. اي اذا تلفع القور بالعسل لان السراب هو الذي يلبس وليس هو الذي
يلبس آآ جمع كارة وهي المواقع المرتفعة هي التي يكسوها السراب حتى كأنه - 00:08:12

يلبسها لا العكس السراب لا يلبس الحجارة بل الحجارة هي التي يكسوها السرع. فالعبارة فيها قلب. وقد تنفع بالقول العسايقيل معناها
وقد تلفع اه العسايقيل تلفع وقد تلف عرقور بالعسايقيل - 00:08:38

بل معناه قد تلف عرقور بالعسايقيل. القور جمع قارة لكل موضع مرتفع والعسايقيل السرايلا واحد له. وكيل وفي العبارة قالوا والقالب
سمسم في كلام العرب يقولون ادخلت القلسنة في راسي. وانت في الحقيقة انما ادخلت انا انما ادخلت رأسي في القناة لان -
00:09:00

لا يمكن ان تدخله في الرأس. الصحيح عند البلاغ هنا انه مقيس جيد اذا افاد معنى لطيفا والا فالاصل ان لا اه انه لا ينبغي. قال
السيوطني رحمه الله تعالى في الفيته في البلاغة - 00:09:28

ومنه قلب كعرضت الابل على الحياض ثم هل ذاق قبل ثالثها الاصل ان لم يقتضي معنى لطيفا لا والا فارتضي كمهم مغبرة ارجاءه كأن
لون ارضه السماء هذا مثال لما هو جيد منه ومهما هم وبرة ارجاءه كأن لون ارضه سماوه ويريد ان يشبه السماء التي - 00:09:55
فيها غبار شديد بلون الارض فقلب. فقال كأن لون ارضه سماوه. وآما ما فسر به ايضا قول الله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحة
لتتواء بالعصبة اولي القوة ان فيه قلبا. لان - 00:10:22

اقامة في تثاقل ناء نهض وهو متثاقل. والمعنى ان اي جماعة تقدر بالثلاثين او الأربعين تنوع اي اذا حملت مفاتن قارون فانها تنوع اي
تقوم متثاقلة لثقل تلك المفاتيح. فالعصبة - 00:10:44

هي التي تتو لا المفاتيح واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحة لا تنوا. مع ان النوع في الاية وهو النهوض نسب المفاتيح والمعنى ان العصبة
تنوع اي تقوم متثاقلة عند حمل هذه اه المفاتيح - 00:11:14

اذا قال كان اوبه ذراعها اذا عرقت وقد تلفع بالقول العساكر يوما يظل به الحرب واي في يوم يظل ان يدوم نهارا به الحرباء خربة
ودوية تتلون وتأخذ لون الاشياء التي تنزل - 00:11:34

عليها مصطحدا اي بارزا متحركا بالشمس. اي في يوم حار شبه رجوع ذراعيها وقد عرقت وقد اشتد آآ السراب وكسا الكورة وهي
الموضع المرتفعة في يوم يكون فيه الحرباء بارزا للشمس - 00:11:55

كان ضاحيه اي ما بز منه للشمس مملول اي مجعلول في الملته الضحي البارز للشمس ضحية يضحك قال تعالى ايضا او قالوا ضحى
يضحى. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك وفي القراءة الأخرى وانك - 00:12:21

قرأت على متواترة تاني لا تظما فيها ولا تضحى اي تبرز للشمس كان ضاحيه امام بر الزمن للشمس وقالوا ضحى يضحي مملول اي
مجعور في البلة. الملة والرماد الحار قال ابن مالك بالمثلث سخن الرماد وملال ملة - 00:12:51

ودية والدين ايضا ملة ومن حرارات المريض الملاه كامنة في باطن المصاب سخن الرماد وملال ملة اي الملة الرماد الساخن وكانوا

يُخْبِرُونَ فِيهِ وَيُسَمُّونَ الْخَبْزَ الَّيْ يُصْنَعُ فِيهِ خَبْزُ الْمَلَةِ. يُوَقْدُونَ نَارَهُ ثُمَّ يُخْبِرُونَ - 00:13:13

خَبْزًا إِذَا اعْتَقَدَ النَّارُ وَضَعْوَهُ تَحْتَ التَّرَابِ الْحَارِ تَحْتَ الْجَمْرِ وَهَذَا يُسَمِّي خَبْزَ الْمَلَأِ قَالَ إِهِ الْحَطِينَةِ حَفَّةُ عِرَاءٍ مَا اغْتَدُوا خَبْزَ مَلَةٍ وَلَا عَرَفُوا لِلْبَرِ مَذْ خَلَقُوا طَعْمًا - 00:13:39

اَرْتَدُوا خَبْزَ مَلَةٍ كَانَ ضَاحِيَهُ الْبَارِزُ مِنْهُ لِلشَّمْسِ مَمْلُولٌ أَيْ مَجْعُولٌ فِي الْمَلَةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُ وَالْتَّرَابُ الْحَارُ الَّذِي يَكُونُ تَحْتَ الْجَمْرِ يُخْبِرُ بِهِ وَقَالَ لِلْقَوْمِ إِيَّاهَا الْحَالُ إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ قَالُوا لَهُمْ حَادِيَهُمْ أَيْ سَائِقُونَ - 00:14:02

خَبْرٌ عَاجِلٌ حِيثُ أَوْضَحَ مَصْدِرُ مَسْئُولٍ فِي الرَّئِاسَةِ الْعَامَّةِ لِشَئُونِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ النَّبُوِيِّ أَنَّهُ وَفَقًا لِلْأَجْرَاءَاتِ الصَّحِيَّةِ احْتِرَازِيَّةُ الْمَوْصِيِّ بِهَا مِنْ قَبْلِ الْجَهَاتِ الْمُخْتَصَّةِ. وَلَا هُمْ يَهْمِيْتُهُ. وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَاجِيَهُمُ الْحَادِثُ سَاقِ الْذِي يَسُوقُ الْإِبَلَ وَيَتَغَنَّى لَهَا - 00:14:25

وَالْحَدَاءُ هُوَ الْغَنَاءُ لِلْإِبَلِ. فَغَنَّهَا فَهِيَ لِكَ الْفَدَاءِ. إِنَّ غَنَاءَ الْإِبَلِ بِالْحَدَى. الْحَادِيُّ هُوَ الَّذِي يَسُوقُ الْإِبَلَ وَيَتَغَنَّى لَهَا. وَالْإِبَلُ حَيْوانٌ يَطْرُبُ. تَنْشَطُ عِنْدَمَا تَسْمَعُ وَتَزِيدُ فِي السُّرْعَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ حَاجٌ يَقَالُ لَهُ أَنْجَشَهُ. وَكَانَ يَحْجُّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - 00:14:55

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفِيقًا بِالْقَوَارِيرِ يَا أَنْجَشَهُ أَيْ بِالنِّسَاءِ. وَقَالَ لِلْقَوْمِ أَحَدُهُمْ وَقَدْ جَعَلَ شَرْعَتَ الْجَنَادِبِ. الْوَرْكُ جَمْعُ وَرْقَةِ وَهُوَ الْأَخْضَرُ الَّذِي تَضَرَّبُ خَضْرَتُهُ إِلَى السَّوَادِ. وَالْجَنَادِبُ جَمْعُ جَنْدَبٍ - 00:15:25

ضَامِتَيْنِ وَيَقَالُ جَنْدَبٌ أَيْضًا فَتْحُ الدَّالِ. وَهُوَ ذَكْرُ الْجَرَادِ. جَنْدَبٌ بِضَمْتَيْنِ وَجَنْدَبٌ بِفَتْحِ الدَّالِ. وَذَكْرُ الْجَرَادِ. يَرْقَضُ إِنْ يَدْفَعُ بِأَرْجُلِهِنَّ حَصَى جَنْسِيَّةِ حَصَادٍ. قَيْلَوَا قَيْلَوَا أَمْرُ مِنْ قَالَ أَيْ نَزَلَ لِلْأَسْتِرَاحَةِ - 00:15:49

أَوْ اسْتِرَاحَةٌ فِي وَقْتِ الْقِيلَوَةِ أَيْ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَاتِ. أَيُوهُ قَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيَهُمْ سَائِقُهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ إِبَلٌ وَقَدْ جَعَلَ جَعَلَتِ الْجَرَادَ تَدْفَعُ الْحَجَارَةَ بِأَرْجُلِهَا مِنْ شَدَّةِ الْحَرِّ قَالَ لَهُمْ قَيْلَوَا أَيْ اِنْزَلُوا لِلْأَسْتِرَاحَةِ أَوْ اسْتِرِيحُوا فِي هَذَا الْوَقْتِ. شَدُّ النَّهَارِ - 00:16:19

أَيْ فِي وَقْتِ شَدَّةِ النَّهَارِ وَارْتِفَاعِهِ. هُوَ يَرِيدُ أَنْ يَصْفِحَ هَذِهِ النَّاقَةَ بِالْجَلْدِ وَالصَّبْرِ وَالْقُوَّةِ عَلَى السَّيْرِ فِي الْحَرِّ فَيَقُولُ كَانَ أَوْبَأِيْ رَجَعَ وَرَجُوعُ ذَرَاعِيْهَا ثُمَّ اسْتَطَرَدُوا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ تَؤْكِدُ وَتَشْرِحُ الْمَكَانَ الَّذِي تَسِيرُ فِيهِ وَانَّهُ أَهْ شَدِيدُ الْحَرِّ - 00:16:49 جَدَا وَانَّ الْوَقْتَ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ أَهْ لِيَكُمْلُ التَّشْبِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَشْبِهُ رَجْلَهَا بِهَذِهِ الْأَوْقَاتِ بِيَدِ الْمَرْأَةِ الْثَّكَلَى الَّتِي لَا تَبَالِيْ مَا تَصْنَعُهُ بِيَدِهَا مِنْ شَدَّةِ مَصَابِهَا. فَيَقُولُ كَانَ أَوْبَأِ - 00:17:15

ذَرَاعِيُّ هُوَذَهُ النَّاقَةُ وَقَدْ عَرَقَتْ وَقَدْ تَلَفَّ إِذَا عَرَقَتْ وَقَدْ تَلَفَّ الْعَسَاقَلُ أَيْ أَصْبَحَ السَّرَّابُ أَهْ يَكْسُو الْأَمَاكِنَ الْمُرْتَفَعَةَ مِنْ شَدَّةِ الْحَرِّ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَكُونُ الْحَرَبِيَّ مَصْطَخًا مَتْحَرِقًا بِالشَّمْسِ - 00:17:35

أَهْ كَانَ مَا بَرَزَ مِنْهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ شَدَّةِ الْحَرِّ مَوْضِعُ فِي الْمَلَةِ وَهِيَ الرَّمَلُ وَهِيَ التَّرَابُ الْحَارُ وَالرَّمَادُ الَّذِي يَكُونُ تَحْتَ الْجَمْرِ وَإِيْضاً فِي وَقْتِ يَكُونُ فِيهِ الْحَاجُ يَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ الَّذِينَ يَحْدُوْنَ بِهِمْ يَسُوقُوْنَ بِهِمْ - 00:17:55

كَيْلَوَ ثُمَّ اسْتَطَرَدَ إِثْنَاءَ ذَلِكَ وَقَالَ أَيْضاً وَقَدْ آآ وَقَدْ جَعَلَ طَرَقَ الْجَنَادِبِ يَرْكَضُنَ الْحَصَى أَهْ فَاعْتَرَضَ بِهَذِهِ إِيْضاً إِثْنَاءَ الْاعْتَرَاضِ. وَقَدْ جَعَلَتِهِ وَرَقَ الْجَنَادِبِ يَرْكَضُنَ الْأَحْصَائِيَّ فِي وَقْتِ إِيْضاً تَجَعَّلُ الْجَنَادِبُ وَايْ ذَكْرُ الْجَرَادِ فِيَهِ آآ وَهِيَ تَرْمِيُ الْحَصَى بِأَرْجُلِهَا مِنْ شَدَّةِ الْحَرِّ. قَالَ لَهُمُ الْحَادِيَ - 00:18:15

وَكَانَ ذَلِكَ فِي شَدَّةِ النَّهَارِ أَيْ فِي وَقْتِ شَدَّتِهِ وَارْتِفَاعِهِ أَيْنَ خَبَرُكَ أَنْ يَاتِيكَ الْآن؟ كَأنَّ أَوْ بِذَرَاعِيْهَا ذَرَاعًا عَيْطَةُ خَبْرٍ كَانَهُ فِي قَوْلِهِ كَانَهُ بِذَرَاعِهَا فَيَشْبِهُ رَجَعَ ذَرَاعِيْهَا بِذَرَاعِيْ اَمْرَأَةَ ثَكَلَى - 00:18:44

عَيْطَلُ أَيْ طَوِيلَةَ نَصْفَتِ مَتْوَسِطَةِ السِّنِّ لَيْسَتْ كَبِيرَةً جَدًا وَلَا صَغِيرَةً أَيْضاً قَامَتْ شَرْعَتِ فِي النَّدَبِ وَالْبَكَاءِ لِنَدَبِ الْمَيْتِ الَّذِي تَنْدَبُهُ . وَفِي الْبَكَاءِ عَلَيْهِ تَجَاوِبُهَا اطْعَاعَهَا لَمَا هِيَ فِيهِ وَوَافَقَهَا فِيمَا هِيَ فِيهِ مِنَ النَّجَاهَةِ نَكَدَ جَمْعَ نَكَدَهُ وَهِيَ الْحَزِينَةِ - 00:19:03

أَهْ أَوْ الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ نَكَدُوا جَمِيعُوْنَا كَدَا وَهِيَ الْحَزِينَةِ أَوْ الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ مَذَاكِينَ جَمْعَ مَثَقَالٍ وَهِيَ الْفَاقِدَةُ وَلَدُهَا الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدُهَا شَبَهَ ذَرَاعِيْهَا ذَرَاعًا ذَهَنَتِهِ فِي هَذِهِ النَّاقَةِ فِي هَذِهِ الْوَقْتِ الَّذِي بَالَّغَ فِي وَصْفِهِ بِشَدَّةِ الْحَرِّ - 00:19:35

بِيَدِيْ اَمْرَأَةَ ذَكَلَى فَمَعْلُومٌ أَنْ يَدَهَا لَا تَسْتَقِرُ مِنْ كَثْرَةِ مَا تَحْرِكُهَا لَطْمَا لِلْخَدِّ أَوْ شَقَا لِلْجَيْبِ آآ أَوْ تَحْزَنَا فَكَلَ ذَلِكَ آآ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي

هي لغة الحرب يكون ذراع الناقة مثل ذراع هذه اه المرأة في النشاط والحركة - 00:20:01

وهذه المرأة وصفت وصفها بانها طويلة وانها متوسطة آآل السن ليست كبيرة ولا صغيرة وان من يعيينها ايضا في نجاحاتها وذلك ادعى لها لان تكون نشيطة لان معها من آآل من يجيئها - 00:20:31

ويساعدها في ماهج فيه من النياحة نواحة اي هذه المراحل كثيرة النوح اي البكاء الاخوة مسترخية الضبعين اي العضدين ليس لها لمانع بكرها اي ولدها الاول ذكر اول مولود ناعون المخبرون بوفاته معقولون اي عقل ليس لها عقل حين نعج لها ابنها - 00:20:51
ابنها البكر تفري اي تقطع هذه المرة تفري تقطع اللبابة اي الصدر تقدما بكفيها وهذا اللي يعبر عنه بتشقيق الجيوب وقد كانت العرب تفعله كما هو معلوم ومدرعها اي درعها مشقق عن تراقيتها جمع دار قوة وهي عظام الصدر - 00:21:22

رعابل اخلاق بالية جمع رعبولة وهي الخرقه الممزقة يعني انا تقطع ما على صدرها من الثياب. وقد شققت درعاها المدرعة درع المرأة معروفا وهو مذكرة ولذلك قال مشقق ما درع الحديد فهي مؤنة. قال ما لك بن المرحل في نوم فصيح ثعلب؟ واني - 00:21:55

زد درعة من الحديد وذكر الدرع لباس الخوض. وان ذي الدرع من الحديد. وذكر الدرع لباس الخادم يديروا المراتي مذكرة. ودرع الحرب مؤنة. ولذلك و كانوا درعها مشققون عن تراكتها قوة وهي عظام الصدر. جمع رعبولة وهي الخرقه - 00:22:45
فالتمزرقة ونقصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:23:13